

## قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 102 @ زادوا جداً في العبادة ؟ وقد قيل للنبي : ( أتقوم الليل وقد غفر لك ؟ )  
( فقال : ( وأفلا أكون عبداً شكوراً ) ) . \* \* \* .

13 - بيان الحديث الحسن ذكر ما هيته .

قال العلامة الطيب : ( الحسن مسند من قرب من درجة الثقة ، أو مرسل ثقة ، وروى كلاهما  
من غير وجه ، وسلم من شذوذ وعلة ) وهذا الحد أجمع الحدود التي نقلت في الحسن وأضبها  
، وإنما سمى حسناً لحسن الظن براوية . \* \* \* .

14 - بيان الحسن لذاته ولغيره .

أعلم : أن ما عرفناه أولاً هو الحسن لذاته ؛ قال ابن الصلاح : ( الحسن لذاته أن تشهر  
رواته بالصدق ، ولم يصلوا في الحفظ رتبة رجال الصحيح ؛ والحسن لغيره أن يكون في الإستاذ  
مشهور لم تتحقق أهليته ، غير مغفل ، ولا كثير الخطأ في روايته ، ولا متهم بتعمد الكذب  
فيهان ولا ينسب إلى مفسق آخر ، واعتضد بمتابع أو شاهد ؛ فأصله ضعيف ، وإنما طرأ عليه  
الحسن بالعاضد الذي عضده فاحتمل لوجود العاضد ، ولولاه لاستمرت صفة الضعف فيه ، ولا ستمر  
على عدم الاحتجاج به ) كذا في فتح المغيث . \* \* \* .

15 - ترقى الحسن لذاته إلى الصحيح بتعدد طرقه .

أعلم أن الحسن إذا روى من وجه آخر ، ترقى من الحسن إلى الصحيح ، لقوته من الجهتين ،  
فيعضد أحدهما بالآخر ؛ وذلك لأن الراوي في الحسن متأخر عن درجة الحافظ